

تراس تتعهد بمعالجة ارتفاع تكاليف المعيشة والطاقة





قالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، أمس الأحد، إنها ستشروع في اتخاذ إجراءات فورية من الأسبوع الأول لمعالجة ارتفاع فواتير الطاقة وزيادة إمدادات الطاقة إذا تم تعيينها رئيسة للوزراء هذا الأسبوع.

ومن المتوقع على نطاق واسع أن يتم اختيار تراس زعيمة جديدة لحزب المحافظين الحاكم، وبالتالي رئيسة وزراء بريطانيا الجديدة اليوم الاثنين، في وقت تواجه فيه البلاد ما قد يكون ركوداً طويلاً وتضخماً يتجاوز الـ 10 في المئة واضطرابات صناعية.

وهناك قائمة طويلة ومكلفة من الخطوات بانتظار رئيس الوزراء القادم، الذي سيحل محل بوريس جونسون. وقالت تراس إنها ستتحلى بالجرأة لمعالجة الاقتصاد المتعثر، مجددة تعهدها بتحفيز النمو وإصلاح مجموعة كبيرة من المشاكل الاقتصادية.

وكتبت في صحيفة صنداي تليغراف إنها تدرك مدى صعوبة أزمة تكلفة المعيشة بالنسبة للبريطانيين، مضيفة أنها ستتخذ إجراءات حاسمة لضمان تمكن الأسر والشركات من اجتياز هذا الشتاء والشتاء التالي.

وعبر «تليغراف»، أوضحت تراس أن نهجها، سيكون من شقين، إجراء فوري لمعالجة أزمة تكلفة المعيشة، وخطوة لتحقيق النمو الاقتصادي، وأنها ستعين مجلساً من المستشارين الاقتصاديين للحصول على «أفضل الأفكار» حول كيفية تعزيز الاقتصاد.

وكتبت: «إننا بحاجة إلى اتخاذ قرارات صعبة لضمان ألا نظل في هذا الوضع كل خريف وشتاء. الحلول المؤقتة أو «تأجيل البت في المشاكل لن يفيد. وأنا على استعداد لاتخاذ القرارات الصعبة لإعادة بناء اقتصادنا

وإلى جانب الأزمة الآنية الخاصة بتكاليف المعيشة، سيتعين على رئيس الوزراء الجديد أيضاً التعامل مع عدد متزايد من

الإضرابات، وقوائم انتظار طويلة في خدمة الصحة العامة، فضلاً عن حكم قضائي مرتقب الشهر القادم بشأن محاولة إسكتلندا للاستقلال.

جاء ذلك فيما أظهرت استطلاعات الرأي تراجع شعبية ليز تراس بين الناخبين البريطانيين، قُبيل انتخابها شبه المحسوم، خلفاً لبوريس جونسون. ووفقاً لاستطلاع الرأي الذي أعدّه معهد يوجوف، توقع 12 في المئة من البريطانيين أن تكون تراس زعيمة جيدة أو عظيمة، فيما يرجّح 52 في المئة أن يكون أداؤها سيئاً أو مريعاً، وفقاً لوكالة بلومبرج الأمريكية. وتباينت الآراء بأن احتمالية أن تكون تراس رئيسة وزراء أفضل من جونسون، لكنهم يميلون إلى الاعتقاد بأنها (ستكون أسوأ رئيس وزراء تشهده المملكة المتحدة، منذ حقبة مارغريت تاتشر. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.